

آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة والتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

نجوى بنت فتحي بن سويد طميحي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض – المملكة العربية السعودية

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء طالبات كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، والتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات تعزى لمتغير النظام المستخدم في التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (519) طالبة تم اختيارها عشوائياً، من جميع المستويات الدراسية؛ وتم تقسيمهن على مجموعتين: (312) طالبة من طالبات الانتظام اللاتي يتناولن مقررات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، و(207) طالبة من الطالبات المنتهجات بنظام التعليم الإلكتروني. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وقامت بتصميم أداة (استبانة) تتضمن خمس مجالات مكونة من (35) فقرة موزعة على خمس مجالات: هي (مدخلات التدريس، عمليات التدريس، عمليات التقويم، مخرجات التدريس، بيئة نظام التدريس). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة طالبات الانتظام الدارسات باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة على مجالات أداة الدراسة: (3.36 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (محايد). وبلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد طالبات الانتساب المطور المنتهجات بنظام التعليم الإلكتروني: (3.56 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء فئتي الطالبات: تبعاً لمتغير نظام التدريس بين فئة التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، وفئة التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني لصالح طالبات التعليم الإلكتروني. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات لتحسين التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، والتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: آراء، طالبات، تدريس، دائرة تلفزيونية، تعليم إلكتروني.

1. المقدمة:

يعد التعليم رافداً أساسياً من روافد نهضة الأمم والشعوب، وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بقطاع التعليم إيماناً منها بالدور الذي يقدمه في تنمية المجتمع وتطوره. "وقد حظي التعليم العالي في المملكة باهتمام خاص من المسؤولين؛ ويرجع ذلك إلى الصلة الوثيقة بين التعليم العالي والتنمية، كما يرجع إلى استجابة الحكومة السعودية لشدة الطلب الاجتماعي على هذا النوع من التعليم. (سنبل، متولي، الخطيب، عبدالجواد، 2004).

وننتج عن هذا الاهتمام نمو وتطور سريع في قطاع التعليم العالي ومن أبرز المؤشرات التي تدل على تطور ونمو قطاع التعليم العالي في المملكة: "القفزات النوعية والكمية التي ظهرت بشكل واضح على تعليم المرأة، فمن سبع طالبات تعليم عالٍ فقط في عام 1970، إلى أن وصل إلى مئات الآلاف من الطالبات" (وزارة التعليم، 2013، أ). ويأتي هذا التطور والنمو تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الجنسين الذي نصت عليه وثيقة سياسة التعليم في المملكة، "ويرتكز هذا المبدأ على ما يلي:

1. طلب العلم فرض على كل فرد بحكم الإسلام، ونشره وتيسيره في المراحل المختلفة واجب على الدولة بقدر وسعها وإمكاناتها.
2. تقرير حق الفتاة في التعليم بما يلائم فطرتها ويعددها لمهمتها في الحياة، على أن يتم ذلك بحشمة ووقار، وفي ضوء شريعة الإسلام" (سنبل وآخرون، 2004).

ومن أجل تحقيق هذا المبدأ فقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة لتلتحق المرأة السعودية بهذا النوع من التعليم بالشكل الذي يتواءم مع خصوصيتها ويبيدها عن مواطن الاختلاط؛ لتحظى بحقها من التعليم العالي، مما يؤهلها للالتحاق بسوق العمل وتنمية المجتمع.

ونظراً للنقص في الكوادر النسائية من أعضاء هيئة التدريس، وازدياد عدد الملتحقات بالتعليم العالي من الطالبات، تم الاستعانة بالعنصر الرجالي من أعضاء هيئة التدريس، لتدريس الطالبات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، بحيث يتم نقل المحاضرة بشكل (صوتي)، أو بشكل (صوتي- مرئي) من الاستديو الذي يتواجد به أستاذ المقرر إلى قاعة أو أكثر من قاعات الطالبات. "فكانت هذه صورة مبكرة من الأنماط الأولية للتعليم عن بُعد" (المحيسين، وشواط، ٢٠٠٨).

واعتمدت طريقة التدريس بالدائرة التلفزيونية المغلقة في مختلف الجامعات، كجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك خالد، وجامعة الملك فيصل، وغيرها من الجامعات. ولا تزال هذه الطريقة مُتَّبَعَةً إلى وقتنا الحالي في تدريس طالبات البكالوريوس والدراسات العليا وبرامج الدبلوم في الجامعات السعودية.

وحرصاً من حكومة المملكة العربية السعودية على تطوير عملية التعليم، وضعت من ضمن أهداف خطتها العاشرة: "التوظيف الأمثل للاتصالات وتقنية المعلومات في كل القطاعات وخاصة التعليم والتدريب" (وزارة التخطيط والاقتصاد، 2015:3).

ويعتبر التعليم الإلكتروني من التقنيات التي أدخلت إلى المجال التعليمي؛ نظراً لأهميته في تطوير العملية التعليمية. وقد انتشر استخدامه في عدد من جامعات المملكة. وفي عام ١٤٢٧هـ كانت الخطوة الأولى نحو الاعتراف بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في المملكة، "حين أبرمت وزارة التعليم العالي، مع شركة (ميتيور) الماليزية في ١٤ ذي القعدة، ١٤٢٧هـ عقد تنفيذ المرحلة التأسيسية الأولى للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بتكلفة فاقت (٤٧) مليون ريال. وكان هدف الوزارة من تأسيس المركز أن يكون نواة مركزية للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بتكلفة فاقت (٤٧) مليون ريال. وكان وتوحيد جهود المؤسسات الساعية لتبني تقنيات هذا النوع من التعليم، وتسهيل إيصال العملية التعليمية لأبناء الوطن، إضافةً إلى معالجة النقص في أعضاء هيئة التدريس" (وزارة التعليم، د.ت: ١٥، ب)

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الإسهامات التي قدمها نظام الدائرة التلفزيونية المغلقة في تعليم الفتاة إلا أنه نتج عنه الكثير من المشكلات الفنية والتدريسية والإدارية، منها ما يتعلق بالطالبات، ومنها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، ففي دراسة تقييمية لتعليم الفتاة الجامعية بالمملكة العربية السعودية عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة قام بها حافظ (١٩٩١) تبين وجود عدد من المشكلات في التدريس بهذه الطريقة: كعدم إجادة بعض أعضاء هيئة التدريس لفن التدريس عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، واتباع بعضهم لأسلوب الإلقاء طوال فترة المحاضرة، وعدم استخدام كثير من المحاضرين للتقنيات التعليمية، وعدم تمكن المحاضرين من التقويم الدوري المتنوع لطالبتهم. وتوصلت دراسة كابي (١٩٩٣) إلى عدد من المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة منها: صعوبة استخدام أنماط معينة من التقويم والاختبارات، خاصةً الشفوية منها. وفي دراسة قام بها عثمان وعوض (٢٠٠٩) اتضح للباحثين أن هناك شعور لدى الطالبات بعدم الرضا عن التفاعلية مع أستاذ المقرر من خلال البث التقليدي للمحاضرات المنقولة لهن عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، بسبب وجود كثير من الاستفسارات والأسئلة لدى الطالبات لا تتاح الفرصة لرد عليهن من قبل أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى مشكلة عدم التواصل الجيد اللازم أثناء المحاضرة، وكذلك تداخل الأصوات من القاعات المجاورة، وعدم التزام الطالبات في القاعة. وفي دراسة قامت بها الدمياطي (٢٠١١)، هدفت إلى الوقوف على واقع المشكلات

الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة، أظهرت نتائجها أن أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل في الدائرة التلفزيونية المغلقة.

ومن المشكلات المتعلقة بالطالبات الدراسات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة التي أسفرت عنها نتائج دراسة الشافعي (٢٠١٣): زيادة عدد الطالبات في قاعات الدراسية، وضعف الانتباه لدى بعض الطالبات أثناء المحاضرة. وتوصلت دراسة أحمد (٢٠١٣) إلى أن التدريس من خلال الدائرة التلفزيونية المغلقة يفتقد إلى ضبط النظام داخل القاعة الدراسية. أما بالنسبة لنظام التعليم الإلكتروني فيرى كلٌّ من عثمان وعوض (٢٠٠٩: 2) "أن التعليم الإلكتروني من الأساليب التي توظف أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعلم التي تؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلمين والمتعلمين- سواءً كان التعليم متزامناً عبر الشبكة أو غير متزامن-، وهذا يتناسب مع نظام تعليم الفتاة في الجامعات السعودية".

وعلى الرغم كذلك من الإسهامات التي قدمها التعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض الصعوبات والمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس والطالبات بالتزامن مع تطبيقه.

فمن خلال عملية البحث والاستقصاء التي قام بها الغديان (٢٠١٢) للعديد من الدراسات والأبحاث التي ركزت على الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني، تبين ما يلي: (عدم إلمام عضو هيئة التدريس بطرق التعليم الإلكتروني وأساليب تقويمه، ضعف تعامل عضو هيئة التدريس مع الطلاب إلكترونياً بكفاءة وسرعة. ضعف استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل الاتصال المتزامنة كالفصول الافتراضية والمنديات). كما أشارت نتائج دراسة الشربيني، وأبو حرام (٢٠١٣) إلى أن أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات: أن (٤٥،١٪) من طالبات جامعة الملك خالد يرين أن المناهج الدراسية مازالت مطبوعة- أي تقليدية- وهذا لا يشجع على الإقبال على التعلم الإلكتروني، وترى (٤٠٪) منهن أن المحاضرات الإلكترونية غير شيقة.

فيما توصلت دراسة الدخيل (٢٠٠٧) باستطلاع آراء عضوات هيئة التدريس، إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي يني الانطوائية لدى الطالبات لعدم تواجدهن في مواقف تعليمية حقيقية، ويضعف من علاقة الطالبات بعضو هيئة التدريس).

بناءً على ما سبق؛ يتضح أن لكل نظام إيجابياته وسلبياته، وتعد كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من الكليات التي تستخدم نظام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لطالبات الانتساب المطور، بالإضافة إلى بعض التخصصات، وهي تخصصات: (الشريعة، والمحاسبة، والأنظمة، والاقتصاد والعلوم الإدارية، واللغة العربية). وتستخدم الكلية كذلك نظام الدائرة التلفزيونية المغلقة لطالبات الانتظام في المقررات المسند تدرسيها إلى أعضاء هيئة التدريس من الرجال.

ولكل نظام منهما ظروفه الفنية والتدريسية والإدارية، فقد تحقق الدائرة التلفزيونية المغلقة ما لا يحققه التعليم الإلكتروني تدريسياً، والعكس صحيح؛ وذلك بحسب إجابة استخدام أعضاء هيئة التدريس لكلٍ منهما والاستفادة من خصائصهما المتاحة. ومن هنا تأكد للباحثة الحاجة الملحة إلى استطلاع آراء طالبات كلية أصول الدين، وتقييمهن لمختلف أنواع التعليم الذي يقدم لهن، وذلك سيتبين من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، على النحو الآتي:

أسئلة الدراسة:

1. ما آراء طالبات كلية أصول الدين للتدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة؟
2. ما آراء طالبات كلية أصول الدين للتدريس باستخدام نظام التعليم الإلكتروني؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين آراء فئتي الطالبات نحو التدريس؛ باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة و التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على آراء طالبات كلية أصول الدين نحو التدريس بالدائرة التلفزيونية المغلقة.
2. التعرف على آراء طالبات كلية أصول الدين نحو التدريس باستخدام نظام التعليم الإلكتروني.
3. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات اللاتي يدرسن عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة واللاتي يدرسن بنظام التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. أنها تناولت موضوعاً لم يتطرق له الباحثون من قبل: حيث لا توجد أي دراسة تناولت المقارنة بين واقع استخدام النظامين من خلال التعرف على آراء الطالبات أنفسهن - على حد علم الباحثة.-
2. قد تمهد لدراسات وبحوث جديدة للباحثين والباحثات المهتمين بهذا الموضوع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

1. قد تسهم في التعريف بأهم احتياجات الطالبات الدارسات بالدائرة التلفزيونية المغلقة، واللاتي يدرسن بنظام التعليم الإلكتروني.
2. قد تسهم في توعية الجهات المعنية بتعليم الطالبات بأهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين ورفع كفاءة التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة. والتعليم الإلكتروني.
3. توعية أعضاء هيئة التدريس-المستخدمون للدائرة التلفزيونية المغلقة- بأهمية دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

■ الحدود الموضوعية للدراسة: تتمثل في التعرف على آراء طالبات كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، والتدريس باستخدام نظام التعليم الإلكتروني.

■ الحدود المكانية:

1. كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الملك عبد الله للطالبات في مدينة الرياض.
2. المراكز التي تعقد بها اختبارات عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

■ الحدود البشرية:

1. طالبات كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الملك عبد الله للطالبات.
2. طالبات عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الملتحقات بكلية أصول الدين.

■ الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ

مصطلحات الدراسة:

1. التدريس:

"هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تتم عملية التدريس، لا بد من توفير الوسائل والإمكانات، واستخدامها بطرائق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه"(العدوان والحوامدة، 2010: 15)

وتُعرّف الباحثة مصطلح التدريس إجرائياً بأنه: مجموعة النشاطات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، أو باستخدام نظام التعليم الإلكتروني، وما يوفرانه من وسائل وتقنيات، وذلك بغية مساعدة الطالبات للوصول إلى الأهداف التربوية المبتغاة.

2. الدائرة التلفزيونية المغلقة (Closed - circuit television):

"نظام تلفزيوني يمكن من خلاله إجراء اتصال سلكي بين المعلم والمتعلمين، ويتكون هذا النظام من استديو للبث التلفزيوني يتم من خلاله بث البرامج، ويرتبط هذا الاستديو بأجهزة استقبال تلفزيونية باستخدام الأسلاك (كوابل)، بحيث يكون في كل قاعة دراسية جهاز استقبال أو أكثر مما يتيح للمتعلمين المتواجدين في القاعة متابعة البث التلفزيوني التعليمي" (عصر وجادو، ٢٠١٠)

وتُعرّف الباحثة نظام الدائرة التلفزيونية المغلقة إجرائياً بأنه: نوع من الأنظمة التلفزيونية يستخدم في الجامعات السعودية لتعليم البنات، حيث يلقي عضو هيئة التدريس محاضراته للطالبات من مبنى/قاعة آخر/مجاورة، وتنقل المحاضرات مباشرة للقاعات الدراسية، ويمكن التواصل مع عضو هيئة التدريس أثناء المحاضرة بالصوت عن طريق سماعات الهاتف أو أجهزة الاستقبال.

3. التعليم الإلكتروني (E-learning):

"طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكات، ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية. لإيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد" (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥: ١١٣).

وتُعرّف الباحثة التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنه: نظام تعليمي تستخدمه جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية لطلاب وطالبات الانتساب المطور، يتم من خلاله نقل المعلومات والمعارف بين الطلبة وعضو هيئة التدريس بواسطة أدوات شبكة الإنترنت وخدماتها عن طريق الحاسب الآلي وبرمجياته.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت موضوع الدائرة التلفزيونية المغلقة:

من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة الملحس (٢٠٠٥) هدفت إلى تقييم استخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة في كلية التربية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطالبات واتجاهاتهن نحوها، واستخدمت المنهج الوصفي واستبانة تم توزيعها على عينة من (٩٨) طالبة، وقد بينت نتائج الدراسة أن تقييم الطالبات لمجال أسلوب الأستاذ الجامعي جاء في المرتبة الأولى بدرجة عالية، وأن اتجاهات الطالبات المستخدمات لنظام الدائرة التلفزيونية المغلقة نحو استخدامها كانت إيجابية. وفي دراسة قامت بها السميري (٢٠٠٦) التي هدفت إلى التعرف على دور تقنية الشبكات التلفزيونية في العملية التعليمية. واستخدمت المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من طالبات جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، من أهمها: أن نجاح التدريس بالشبكات التعليمية يتوقف بدرجة كبيرة على مهارة عضو هيئة التدريس، بالإضافة إلى أن الدوائر التلفزيونية المغلقة ليست سيئة في حد ذاتها، ولكن قد يكون العيب في طريقة استخدامها.

وأجرى الصباطي، ومحمد (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير بعض المتغيرات في تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (٤٢٧) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فوارق كبيرة بين الطلاب والطالبات في عملية تقييم الأداء الجامعي، وذلك لصالح الذكور، الذين أحرزوا تقدماً ملحوظاً في هذا الجانب، في حين تراجع الإناث لعوامل نفسية

واجتماعية، وأرجعت الدراسة النتيجة إلى ضعف مشاركة الطالبة في الأعمال الصفية مقارنة بالطالب، وخجل بعض الطالبات من المشاركة أثناء المحاضرة حيث يتم التعامل في القاعة مع عضو هيئة التدريس عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة. ومما هدفت إليه الدراسة التي قام بها عثمان، وعوض (٢٠٠٩) تحديد المشكلات التي تواجه الطالبات في بث المحاضرات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة بجامعة الملك سعود، وكذلك احتياجاتهن للتغلب عليها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (١٩٩) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى: وجود بعض المشكلات التي تواجه الطالبات في بث المحاضرات لهن عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة وكلها تتركز في قلة التفاعل والتواصل بين الطالبات وأستاذ المقرر أثناء المحاضرات.

وقامت الدمياطي (٢٠١١) بإجراء دراسة هدفت إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، والتعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات: (المستوى الدراسي، الكلية)، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة ومستوى الأداء الأكاديمي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (٣٨٤) طالبة من طالبات كلية: الطب، والعلوم الطبية التطبيقية، وعلوم وهندسة الحاسبات، والعلوم، والتربية، وكلية المجتمع). وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل في الدائرة التلفزيونية المغلقة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية.

وهدفت دراسة أحمد (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر تدريس مقرر الإحصاء عبر الشبكة التلفزيونية على التحصيل والاتجاه نحو الإحصاء لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الدمام، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (٤٠٠) طالبة، قوام كل مجموعة منها (٢٠٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية، وكشفت نتائج الدراسة: أن تدريس الإحصاء بطريقة غير مباشرة من خلال الشبكة التلفزيونية لم يؤثر إيجابياً على اتجاه الطالبات نحو الإحصاء. وأن التدريس المباشر يساعد في زيادة الاتجاه الإيجابي نحو دراسة هذه المادة. وأن التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة يفتقر إلى ضبط النظام أثناء التدريس، ويعاني من كثرة أعداد الطالبات.

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت موضوع التعليم الإلكتروني:

قدم العديد من الباحثين دراسات وبحوث عن نظام التعليم الإلكتروني، ومن تلك الدراسات ما يلي:
 دراسة العيد (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى استطلاع وجهات نظر طالبات عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول مدى تفاعلهم في برنامج الانتساب المطور. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (٥٠٠) طالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة: اتفاق (٦٩،٤٪) من الطالبات على أن أستاذ المقرر يعمل على إيصال المعلومة بسلاسة ووضوح، وأشارت النتائج كذلك إلى أن الطالبات يجدن تأخر من أستاذ المقرر في الرد على استفساراتهن.

وأجرت سيليا (Celia, 2010) دراسة؛ هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المعلم مهم في تشجيع الطلاب على الانخراط في المواد الدراسية التي تقدم عبر نظام التعليم الإلكتروني، وأن بيئات التعليم الإلكتروني يمكن أن تخلق جوّاً ممتعاً للتعلم.

وهدفت الدراسة التي قام بها إسلام وآخرون (Islam, et.al, 2011) إلى معرفة تأثير العوامل الديموغرافية على فاعلية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا. وأكدت النتائج على أن العمر ومستوى التعليم قد تؤثر على فاعلية التعليم الإلكتروني، ولذلك من المستحسن مراجعة أسلوب طرح المادة العلمية.

وقامت حسامو (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (١١٣)

عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(٧٧٤) طالباً وطالبة، ومن أبرز ما توصلت له نتائج الدراسة المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، أن من الصعوبات التي تواجههم في عملية التعليم الإلكتروني صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة. أما ما يتعلق بنتائج استبيان الطلبة، فكان الطلبة متفوقون على أن التعلم الإلكتروني يساعد على التعلم الذاتي، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويعطي تغذية مباشرة وفورية، وينمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

وهدفت دراسة الغديان(٢٠١١) إلى تقويم تجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة الطلاب والطالبات المقيمين في مدينة الرياض والملتحقين ببرامج التعلم الإلكتروني. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (٨٧) طالباً، و(٥٥) طالبة، وقد بينت نتائج الدراسة أن (٦٦,٦٪) من الطلاب والطالبات يرون أن أدوات التعلم الإلكتروني توفر المرونة في الوقت والمكان، وأشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى أن الطلاب والطالبات جميعاً يشعرون بالرضا عن دراستهم من خلال هذا النظام.

وهدفت دراسة ميشيل وآخرون (Michele, et.al, 2014) إلى التعرف على مدى رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني، وعن التعليم المدمج، والتعرف على العوامل التي ساهمت في رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (٥٥٣) طالباً من طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا، ومما توصلت إلى نتائج الدراسة: أن العوامل التي ساهمت في رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني: أساليب التعليم المستخدمة، وضوح وسهولة أسلوب المعلم. ومن أبرز العوامل التي ساهمت في عدم رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني، عدم التفاعل بين الطلاب مع المعلم أو مع الطلاب الآخرين.

وقام (حسن، وزيان، 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة في برنامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بالبرنامج من المطورين والمساندين الأكاديميين. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (٧٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المعايير المتحققة بمستوى كبير: - أعضاء هيئة التدريس ينوعون طرق التدريس المستخدمة في البرنامج حسب طبيعة المحتوى العلمي للمقرر الدراسي، ولديهم إلمام بطرق التدريس الحديثة وما يرتبط بها من أجهزة وتقنيات تعليمية حديثة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

1. تنوعت الدراسات السابقة وتوزعت مكانياً وزمانياً على أكثر من جامعة داخل المملكة وخارجها، كما تراوحت فترتها الزمنية لأكثر من عقدين من الزمن.
2. معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كعينة لها.
3. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، في المنهجية وكيفية اختيار العينة ونوع المعالجات الإحصائية، إضافة إلى إثراء الدراسة بالمعلومات الضرورية لها وتفسير النتائج.
4. جميع الدراسات تمت في جامعات أخرى، ولا توجد أي دراسة قديمة أو حديثة تناولت موضوع الدائرة التلفزيونية المغلقة بشكل خاص بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
5. لا توجد أي دراسة تناولت المقارنة بين واقع استخدام النظامين من خلال آراء الطالبات أنفسهن، وهذا ما تتميز به الدراسة الحالية.

2. منهجية وإجراءات الدراسة:

1. منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وذلك لأنه يصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، ويمكن تطبيقه على مجموعة واحدة أو مجموعتين.

2. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من:

أولاً: جميع طالبات مرحلة البكالوريوس بكلية أصول الدين للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ الدارسات انتظاماً. وقد قامت الباحثة بزيارة مكتب وكلية أصول الدين؛ للحصول على إحصائية بعدد الطالبات، وكان عددهن (٣٣٧٢) طالبة.

ثانياً: طالبات كلية أصول الدين اللاتي التحقن ببرنامج التعليم الإلكتروني.

استطاعت الباحثة الحصول على إحصائية للطالبات المسجلات في (١٦) مركزاً من مراكز الاختبارات بمدينة الرياض للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ. وقد بلغ عددهن (٢٠٣٣) طالبة من طالبات المستوى الدراسي الأول إلى المستوى الدراسي الخامس.

3. عينة الدراسة: تكونت من مجموعتين:

أ- المجموعة الأولى: تكونت من (٣٤٦) طالبة من طالبات كلية أصول الدين الدارسات (انتظاماً). من جميع المستويات الدراسية. وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، عن طريق سحب عينة طبقية من المجتمع بتقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة، وسحب جزء من كل طبقة يتناسب مع حجم الطبقة للمجتمع. والجدول (1) يوضح توزيع العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (1): توزيع طالبات كلية أصول الدين (انتظاماً) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	حجم طبقة المجتمع	حجم طبقة العينة	النسبة المئوية من العينة
الأول	٥٦٥	٥٨	٪١٦,٧٧
الثاني	٤٠٢	٤١	٪١١,٨٤
الثالث	٤٤٦	٤٦	٪١٣,٣٠
الرابع	٤٢١	٤٣	٪١٢,٤٢
الخامس	٤٤٧	٤٦	٪١٣,٣٠
السادس	٤٨٤	٥٠	٪١٤,٤٥
السابع	٣٦٦	٣٧	٪١٠,٧٠
الثامن	٢٤١	٢٥	٪٧,٢٢
المجموع الكلي	٣٣٧٢	٣٤٦	٪١٠٠

ب- المجموعة الثانية: تكونت من (٣٢٢) طالبة من طالبات الدفعة الأولى من كلية أصول الدين الملتحقات بنظام التعليم الإلكتروني من المستوى الدراسي الأول إلى المستوى الدراسي الخامس.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة المغلقة كأداة لجمع البيانات. وقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة واستفادت من عدة دراسات في كتابة فقرات الاستبانة وأعدت صياغة بعضها بما يناسب أهداف الدراسة. صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة والمختصين، بلغ عددهم (16) محكماً، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء كل فقرة لمجالها،

وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات، وتعديل بعضها ليصبح عدد الفقرات (٣٥) فقرة تندرج تحت (٥) مجالات رئيسية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة، تكونت العينة من (٣٠) طالبة. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليه.

جدول (2): معاملات ارتباط فقرات الأداة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المجال	ممرقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	المجال	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
مدخلات التدريس	1	*0.531	4	مخرجات التدريس	**0.680	21	**0.794	19
	2	**0.705	5		**0.764	22	**0.750	20
	3	**0.451			**0.717	23		
عمليات التدريس	6	**0.697	11	بيئة النظام	**0.810	27	**0.632	32
	7	**0.644	12		**0.551	28	**0.671	33
	8	**0.630	13		**0.792	29	**0.758	34
	9	**0.709	14		**0.807	30	**0.834	35
	10	**0.763	15		**0.367	31	**0.720	
	16	**0.794	19		**0.721			
	17	**0.750	20		**0.622			
عمليات التقويم	18	**0.717						

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.. * دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

من خلال قيم معاملات الارتباط في الجدول (2) يتبين ارتباط جميع العبارات بالمجالات التابعة لها، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط كل مجال بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ). " والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (3): قيم معامل ألفا كرونباخ "أداة الدراسة:

المجال	عدد الفقرات	ثبات المجال
المجال الأول	٥	0.605
المجال الثاني	١٠	0.867
المجال الثالث	٥	0.767
المجال الرابع	٦	0.919
المجال الخامس	٩	0.898
الثبات العام لأداة الدراسة		0.946

يتضح من الجدول السابق أن الثبات العام لأداة الدراسة مرتفع حيث بلغت قيمته (0,946)، وهي قيمة مرتفعة نظراً لتجاوزها الحد الأدنى وهو (0,70) وبلغها لقيمة الحد الأعلى وهي (0,90) كما أشار لذلك (Morgan,etal.,2006) الوزن النسبي:

وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة حسب التوزيع الآتي:

جدول (4): المقياس المستخدم وطريقة تصحيحه

مستويات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة المعطاة للمقياس	5	4	3	2	1

ولتحديد الوزن النسبي تم حساب المدى (5-4=1)، وتقسيمه على مستويات المقياس: أي $0.80 = 5/4$ ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وهي الواحد الصحيح، وهكذا أصبح التقييم بناء على متوسط الوزن النسبي؛ كما بينها الجدول:

جدول (5) متوسطات الوزن النسبي لإجابات العينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الرقم	درجة تحقق المعيار	القيمة المعطاة لمستويات التقييم	الوزن النسبي للمتوسطات
1	موافق بشدة	5	من (05) إلى (4.21)
2	موافق	4	من (4.20) إلى (3.41)
3	محايد	3	من (3.40) إلى (2.61)
4	غير موافق	2	من (2.60) إلى (1.81)
5	غير موافق بشدة	1	من (1.80) إلى (01)

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات تم معالجتها بواسطة البرنامج الإحصائي (spss) لحساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، واختبار (T.test): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية (نوع الدراسة) لأفراد عينة الدراسة. واختبار (One-Sample Statistics) " لتحديد الفروق في آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة وبين آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني، ومعامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمجال الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة. ومعامل ألفا كرونباخ لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

عرض ومناقشة النتائج

تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وينص السؤال الأول: "ما آراء طالبات كلية أصول الدين نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة: (مدخلات عملية التدريس، عمليات التدريس، عمليات التقويم، مخرجات التدريس، بيئة نظام التدريس)، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

المجال الأول: مدخلات عملية التدريس

جدول (6): استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالمجال الأول (مدخلات عملية التدريس)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبارة	رقم العبارة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	1.22	3.44	7	84	71	64	86	ك	يعتمد عضو هيئة التدريس على الطريقة الإلقائية.	1
			2.2	26.9	22.8	20.5	27.6	%		
2	1.25	3.22	28	72	75	78	59	ك	ينوع عضو هيئة التدريس في طرائق التدريس بما يلائم موضوع المادة.	2
			9.0	23.1	24.0	25.0	18.9	%		
4	1.27	2.76	54	99	61	63	35	ك	يوفر عضو هيئة التدريس أنشطة فردية أثناء المحاضرة.	3
			17.3	31.7	19.6	20.2	11.2	%		
5	1.25	2.55	66	120	43	55	28	ك	يوفر عضو هيئة التدريس أنشطة جماعية أثناء المحاضرة.	4
			21.2	38.5	13.8	17.6	9.0	%		
3	1.31	3.16	42	62	70	80	58	ك	يستخدم عضو هيئة التدريس التقنيات المناسبة في عرض المحاضرة.	5
			13.5	19.9	22.4	25.6	18.6	%		
-	.65	3.02							المتوسط الحسابي العام	

يتبين من الجدول (6) حصول عموم المجال على متوسط (3.02) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (محايد). وعلى مستوى الفقرات: يتبين الآتي:

3. جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على: (يعتمد عضو هيئة التدريس على الطريقة الإلقائية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.44). وترى الباحثة أن سبب موافقة النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة قد يعود إلى لجوء بعض أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الطريقة الإلقائية بسبب طول موضوعات المقرر، وبالتالي يمكن شرح أكبر قدر ممكن في المحاضرة الواحدة.
4. جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على: (يوفر عضو هيئة التدريس أنشطة جماعية أثناء المحاضرة) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.55) الذي يشير إلى درجة (غير موافق)، ويعود سبب تدني نسبة الموافقة على هذه الفقرة إلى أن هناك صعوبة قد تواجه أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ الأنشطة الجماعية نظراً لكثرة أعداد الطالبات التي قد تصل لأكثر من (60) طالبة في القاعة الدراسية الواحدة. وقد أكدت نتائج دراسة أحمد (2013) على أن التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة يعاني من كثرة أعداد الطالبات.

المجال الثاني: عمليات التدريس:

جدول (7): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمجال الثاني (عمليات التدريس)

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٦	يعرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية في المحاضرات بشكل واضح	ك	108	124	58	14	8	3.99	.97	1
		%	34.6	39.7	18.6	4.5	2.6			
٧	يعرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية في المحاضرات بشكل مترابط	ك	95	135	53	24	5	3.93	.96	5
		%	30.4	43.3	17.0	7.7	1.6			
٨	يعرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية في المحاضرات بشكل منظم.	ك	99	136	48	21	8	3.95	.99	2
		%	31.7	43.6	15.4	6.7	2.6			
٩	يناقش عضو هيئة التدريس مع الطالبات محتوى المحاضرة.	ك	107	121	53	22	9	3.95	1.03	3
		%	34.3	38.8	17.0	7.1	2.9			
١٠	يحفز عضو هيئة التدريس الطالبات على إبداء وجهات نظرهن حول موضوع المحاضرة.	ك	81	99	71	36	25	3.56	1.22	8
		%	26.0	31.7	22.8	11.5	8.0			
١١	يطرح عضو هيئة التدريس أسئلة متنوعة تنمي مهارات التفكير أثناء المحاضرة.	ك	50	101	91	54	16	3.37	1.10	10
		%	16.0	32.4	29.2	17.3	5.1			
١٢	يستثمر عضو هيئة التدريس وقت المحاضرات بشكل فعال.	ك	64	120	77	36	15	3.58	1.09	7
		%	20.5	38.5	24.7	11.5	4.8			
١٣	يهتم عضو هيئة التدريس بمدى متابعة الطالبات لموضوع المحاضرة.	ك	69	110	71	46	16	3.54	1.14	9
		%	22.1	35.3	22.8	14.7	5.1			
١٤	يكلف عضو هيئة التدريس الطالبات بمهام واضحة ومحددة.	ك	78	123	59	32	20	3.66	1.15	6
		%	25.0	39.4	18.9	10.3	6.4			
١٥	يحدد عضو هيئة التدريس وقت معين لإرسال التكاليف والواجبات.	ك	115	121	36	25	15	3.95	1.11	4
		%	36.9	38.8	11.5	8.0	4.8			
المتوسط الحسابي العام										
							3.74	.67		

يتبين من الجدول (7) أن المجال قد حصل على متوسط (3.74) ، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق). وعلى مستوى الفقرات؛ يتبين الآتي:

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية كانت مرتفعة على جميع فقرات هذا المجال ما عدا فقرة واحدة، وهي الفقرة رقم (11). ونجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة الملحس (2005) التي توصلت إلى أن تقييم الطالبات لمجال أسلوب الأستاذ الجامعي جاء بدرجة عالية. وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة السمييري (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن نجاح التدريس بالشبكات التعليمية يتوقف بدرجة كبيرة على مهارة عضو هيئة التدريس.

المجال الثالث: عمليات التقويم

جدول (8): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمجال الثالث (عمليات التقوي)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
3	1.22	3.02	39	73	87	68	45	ك	يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب متنوعة في عملية تقويم الطالبات.	16
			12.5	23.4	27.9	21.8	14.4	%		
5	1.26	2.86	52	78	80	65	37	ك	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطالبات في عملية التقويم.	17
			16.7	25.0	25.6	20.8	11.9	%		
4	1.33	2.94	52	80	63	68	49	ك	ينوع عضو هيئة التدريس في التكاليف والواجبات ما بين جماعية وفردية.	18
			16.7	25.6	20.2	21.8	15.7	%		
1	1.28	3.56	31	35	63	93	90	ك	يقدم عضو هيئة التدريس الإرشادات والتعليمات المناسبة التي تساعد الطالبات على إنجاز التكاليف والواجبات.	19
			9.9	11.2	20.2	29.8	28.8	%		
2	1.29	3.17	39	62	73	82	56	ك	يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للتكاليف والواجبات.	20
			12.5	19.9	23.4	26.3	17.9	%		
-	.98	3.11	المتوسط الحسابي العام							

يتبين من الجدول (8) أن المجال قد حصل على متوسط (3.11) ، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (محايد). وعلى مستوى الفقرات: يتبين الآتي:

- جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على: (يقدم عضو هيئة التدريس الإرشادات والتعليمات المناسبة التي تساعد الطالبات على إنجاز التكاليف والواجبات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.56) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ذلك يعود إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على تقديم ما يلزم للطالبات من توجيهات وعدم تركهن دون توجيه للوصول للنتيجة المطلوبة مما يكلفهن به. وقد أشار زيتون (2006) إلى أن المعلم الجيد يؤمن بأهمية الواجبات في عملية التعليم والتعلم ويعتقد بتأثيراتها الإيجابية في هذه العملية، ويعمل على إحداثها ويسعى دائماً للحد من تأثيراتها السلبية.
- جاءت الفقرة رقم (17) التي تنص على: (يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطالبات في عملية التقوي) بالمرتبة الأخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذه الفقرة (2.86). وقد يُعزى سبب انخفاض نسبة الموافقة على هذه الفقرة إلى أن التدريس بالدائرة التلفزيونية المغلقة من الطرق غير المباشرة في التدريس التي لا يرى فيها المعلم طلابه، وبذلك يصعب عليه التعرف على أنماط تعلمهم فقد يجد عضو هيئة التدريس نفسه مضطراً لتكليف جميع الطالبات بنفس المهمة، بغض النظر عن قدرتهن وإمكانيتهن. وتؤكد دراسة الدمياطي (2011) على أن مشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية من أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الجامعة.

المجال الرابع: مخرجات التدريس:

جدول (9): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمجال الرابع (مخرجات التدريس)

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
21	ينبغي عضو هيئة التدريس مهارات التفكير الناقد.	ك	38	81	98	73	22	3.13	1.12	2
		%	12.2	26.0	31.4	23.4	7.1			
22	ينبغي عضو هيئة التدريس مهارات حل المشكلات.	ك	27	79	92	80	34	2.95	1.14	5
		%	8.7	25.3	29.5	25.6	10.9			
23	يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على الابتكار والإبداع.	ك	44	71	67	85	45	2.95	1.28	6
		%	14.1	22.8	21.5	27.2	14.4			
24	يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على العمل التعاوني.	ك	44	82	84	61	41	3.09	1.24	3
		%	14.1	26.3	26.9	19.6	13.1			
25	يحفز عضو هيئة التدريس الطالبات على مهارات التعلم الذاتي.	ك	52	91	90	56	23	3.30	1.16	1
		%	16.7	29.2	28.8	17.9	7.4			
26	ينبغي عضو هيئة التدريس المهارات الحياتية لدى الطالبات.	ك	46	69	83	75	39	3.03	1.25	4
		%	14.7	22.1	26.6	24.0	12.5			
المتوسط الحسابي العام										
3.07										

يتبين من الجدول (9) أن المجال قد حصل على متوسط (3.07) ، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (محايد). وعلى مستوى الفقرات: يتبين الآتي:

يتضح من نتائج الجدول (9) أن أفراد عينة الدراسة محايدون بين الموافقة والرفض على جميع فقرات هذا المجال. وقد يعود سبب حياد الطالبات حول جميع فقرات هذا المجال إلى ما تم ذكره حول الفقرة (11) من المجال الثاني من مجالات الاستبانة، فقد يكون السبب عائد إلى اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالمادة العلمية وكيفية إيصالها للطالبات دون الاهتمام بتنمية الجوانب الأخرى للمتعلم.

المجال الخامس: بيئة نظام التدريس

جدول (10): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمجال الخامس (بيئة نظام التدريس)

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
27	يلتزم عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات.	ك	127	94	56	21	14	3.96	1.12	1
		%	40.7	30.1	17.9	6.7	4.5			
28	يوفر النظام بيئة محفزة للتعلم.	ك	65	98	80	40	29	3.42	1.22	4
		%	20.8	31.4	25.6	12.8	9.3			

7	1.23	3.32	33	48	70	107	54	ك	يمكن من خلال هذا النظام التركيز مع	٢٩	
			10.6	15.4	22.4	34.3	17.3	%	عضو هيئة التدريس دون أي معوقات.		
6	1.25	3.35	36	43	66	110	57	ك	يمكن من خلال هذا النظام التفاعل مع	٣٠	
			11.5	13.8	21.2	35.3	18.3	%	عضو هيئة التدريس دون أي معوقات.		
9	1.28	3.23	44	40	82	91	55	ك	يمكن من خلال هذا النظام المشاركة في	٣١	
			14.1	12.8	26.3	29.2	17.6	%	عملية التقويم دون أي معوقات.		
2	1.22	3.60	26	32	65	107	82	ك	يتيح النظام الحصول على المادة العلمية	٣٢	
			8.3	10.3	20.8	34.3	26.3	%	التي يلقيها عضو هيئة التدريس بكل سهولة.		
5	1.25	3.42	30	44	73	96	69	ك	يمكن من خلال هذا النظام تسليم	٣٣	
			9.6	14.1	23.4	30.8	22.1	%	التكاليف بكل سهولة.		
8	1.28	3.29	38	48	70	96	60	ك	يتيح النظام التواصل مع عضو هيئة	٣٤	
			12.2	15.4	22.4	30.8	19.2	%	التدريس بأكثر من طريقة.		
3	1.32	3.47	39	31	71	87	84	ك	أجد تجاوباً من عضو هيئة التدريس	٣٥	
			12.5	9.9	22.8	27.9	26.9	%	عند التواصل معه.		
-	.85	3.45	المتوسط الحسابي العام								

يتبين من الجدول (10) أن المجال قد حصل على متوسط (3.45)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق). وعلى مستوى الفقرات؛ يتبين الآتي:

- جاءت الفقرة رقم (27)، التي تنص على: (يلتزم عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.96). ويعود سبب موافقة النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة إلى حرص بعض أعضاء هيئة التدريس على توفير المادة العلمية للطلبات في بداية الفصل الدراسي، والتي عادةً ما تكون بوضعها في مركز الطباعة والنسخ بمقر الجامعة لسهولة الوصول إليها.
- جاءت الفقرة رقم (31) التي تنص على: (يمكن من خلال هذا النظام المشاركة في عملية التقويم دون أي معوقات) بالمرتبة التاسعة و بالمرتبة بمتوسط حسابي (3.23). ويُعزى سبب انخفاض نسبة الموافقة على هذه الفقرة إلى خجل بعض الطالبات من المشاركة في عملية التقويم التكويني بشكل شفهي. ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة الصباطي، ومحمد (2007) أن نقص المشاركة من قبل الطالبات مقارنةً بالطلاب يكون من المحتمل راجعاً إلى خجل بعض الطالبات أثناء المشاركة مع عضو هيئة التدريس عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة.

تحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني:

ما آراء طالبات كلية أصول الدين نحو التدريس باستخدام نظام التعليم الإلكتروني؟
للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

المجال الأول: مدخلات عملية التدريس

جدول (11): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمجال الأول (مدخلات عملة التدريس)

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق			
1	يعتمد عضو هيئة التدريس على الطريقة الإلقائية.	ك	14	56	77	50	10	3.07	.99	5
		%	6.8	27.1	37.2	24.2	4.8			
2	ينوع عضو هيئة التدريس في طرائق التدريس بما يلائم موضوع المادة.	ك	42	90	43	28	4	3.67	1.01	1
		%	20.3	43.5	20.8	13.5	1.9			
3	يوفر عضو هيئة التدريس أنشطة فردية أثناء المحاضرة.	ك	31	67	46	45	18	3.23	1.20	3
		%	15.0	32.4	22.2	21.7	8.7			
4	يوفر عضو هيئة التدريس أنشطة جماعية أثناء المحاضرة.	ك	29	61	44	51	22	3.12	1.23	4
		%	14.0	29.5	21.3	24.6	10.6			
5	يستخدم عضو هيئة التدريس التقنيات المناسبة في عرض المحاضرة.	ك	36	79	40	33	19	3.39	1.21	2
		%	17.4	38.2	19.3	15.9	9.2			
المتوسط الحسابي العام										
								3.29	.62	

يتبين من الجدول (11) أن المجال حصل على متوسط (3.29)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (محايد)، وأما على مستوى الفقرات تبين الآتي:

- جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على: (ينوع عضو هيئة التدريس في طرائق التدريس بما يلائم موضوع المادة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.67). ونجد أن هذه النتيجة جاءت مؤكدة لنتيجة دراسة (حسن، وزيان، 2014) التي توصلت إلى أن من أبرز المعايير المتحققة بمستوى كبير فيما يتعلق بالمواد التعليمية والأنشطة والتقنيات وطرق التدريس: تنوع أعضاء هيئة التدريس من طرق التدريس المستخدمة في البرنامج حسب طبيعة المحتوى العلمي للمقرر الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ميشيل (Michele, et.al, 2014) التي توصلت إلى أن أساليب التعليم المستخدمة كانت من عوامل رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني.
- جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على: (يعتمد عضو هيئة التدريس على الطريقة الإلقائية) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.07). وتأتي هذه النتيجة مؤكدة لنتيجة الفقرة السابقة.

المجال الثاني: عمليات التدريس

جدول (12): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمجال الثاني (عمليات التدريس)

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق			
٦	يعرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية في المحاضرات بشكل واضح	ك	74	90	31	8	4	4.07	.91	1
		%	35.7	43.5	15.0	3.9	1.9			
٧	عرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية في المحاضرات بشكل مترابط	ك	64	103	30	7	3	4.05	.85	2
		%	30.9	49.8	14.5	3.4	1.4			

3	.92	4.03	6	6	30	99	66	ك	يعرض عضو هيئة التدريس المادة العلمية في المحاضرات بشكل منظم.
			2.9	2.9	14.5	47.8	31.9	%	
5	1.01	3.91	5	17	34	87	64	ك	يناقش عضو هيئة التدريس مع الطالبات محتوى المحاضرة.
			2.4	8.2	16.4	42.0	30.9	%	
8	1.21	3.61	14	26	46	62	59	ك	يحفز عضو هيئة التدريس الطالبات على إبداء وجهات نظرهن حول موضوع المحاضرة.
			6.8	12.6	22.2	30.0	28.5	%	
6	1.05	3.73	4	26	46	77	54	ك	يطرح عضو هيئة التدريس أسئلة متنوعة تنمي مهارات التفكير أثناء المحاضرة.
			1.9	12.6	22.2	37.2	26.1	%	
4	.90	3.91	1	15	43	91	57	ك	يستثمر عضو هيئة التدريس وقت المحاضرات بشكل فعال.
			.5	7.2	20.8	44.0	27.5	%	
9	1.09	3.50	9	32	50	79	37	ك	يهتم عضو هيئة التدريس بمدى متابعة الطالبات لموضوع المحاضرة.
			4.3	15.5	24.2	38.2	17.9	%	
10	1.17	3.15	21	42	51	70	23	ك	يكلف عضو هيئة التدريس الطالبات بمهام واضحة ومحددة.
			10.1	20.3	24.6	33.8	11.1	%	
7	1.22	3.66	18	19	36	76	58	ك	يحدد عضو هيئة التدريس وقت معين لإرسال التكاليف والواجبات.
			8.7	9.2	17.4	36.7	28.0	%	
-	.64	3.76	المتوسط الحسابي العام						

يتبين من الجدول (12) أن المجال حصل على متوسط (3.76) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق)؛ وأما على مستوى الفقرات:

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات السابقة كانت مرتفعة ما عدا فقرة واحدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبد، 2010) التي توصلت إلى أن أستاذ المقرر يعمل على إيصال المعلومة بسلاسة ووضوح. وتتفق كذلك مع دراسة ميشيل وآخرون (Michele, et.al, 2014) التي توصلت إلى أن من أهم العوامل التي ساهمت في رضی الطلاب عن التعليم الإلكتروني وضوح وسهولة أسلوب المعلم. فيما تختلف هذه النتيجة مع دراسة إسلام وآخرون (Islam, et.al, 2011) التي توصلت إلى ضرورة مراجعة أسلوب طرح المادة العلمية.

المجال الثالث: عمليات التقويم

جدول (13): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمجال الثالث (عمليات التقويم)

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق		
16	يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب متنوعة في عملية تقويم الطالبات.	ك	30	70	46	40	21	3.23	3
		%	14.5	33.8	22.2	19.3	10.1		
17	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطالبات في عملية التقويم.	ك	24	58	55	44	26	3.05	5
		%	11.6	28.0	26.6	21.3	12.6		
18		ك	28	54	52	48	25	3.06	4

			12.1	23.2	25.1	26.1	13.5	%	ينوع عضو هيئة التدريس في التكاليف والواجبات ما بين جماعية وفردية.	
1	1.16	3.48	13	31	49	71	43	ك	يقدم عضو هيئة التدريس الإرشادات والتعليمات المناسبة التي تساعد الطالبات على إنجاز التكاليف والواجبات.	19
			6.3	15.0	23.7	34.3	20.8	%		
2	1.20	3.39	20	28	46	78	35	ك	يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للتكاليف والواجبات.	20
			9.7	13.5	22.2	37.7	16.9	%		
-	.97	3.24	المتوسط الحسابي العام							

يتبين من الجدول (13) أن المجال حصل على متوسط (3.24) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (محايد)، وأما على مستوى الفقرات:

- جاءت الفقرة رقم (19) التي تنص على: (يقدم عضو هيئة التدريس الإرشادات والتعليمات المناسبة التي تساعد الطالبات على إنجاز التكاليف والواجبات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.48). وتوقعت الباحثة أن تكون نسبة الموافقة أعلى على هذه الفقرة، وذلك لأهمية توجيه وإرشاد الطالبات خاصةً لطالبات المستوى الأول.

- جاءت الفقرة رقم (17) التي تنص على: (يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطالبات في عملية التقويم) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.05). وقد يعود السبب إلى ما توصلت إليه دراسة (حسامو 2011) حيث أشارت النتائج المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس أن من الصعوبات التي تواجههم في عملية التعليم الإلكتروني صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة التي تحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

المجال الرابع: مخرجات التدريس

جدول (14): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمجال الرابع (مخرجات التدريس)

الترتيب	الإحصاء المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
2	1.11	3.40	12	33	55	75	32	ك	ينبغي عضو هيئة التدريس مهارات التفكير الناقد.	21
			5.8	15.9	26.6	36.2	15.5	%		
5	1.08	3.26	13	38	63	69	24	ك	ينبغي عضو هيئة التدريس مهارات حل المشكلات.	22
			6.3	18.4	30.4	33.3	11.6	%		
6	1.21	3.12	21	47	54	56	29	ك	يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على الابتكار والإبداع.	23
			10.1	22.7	26.1	27.1	14.0	%		
4	1.24	3.32	20	36	50	60	41	ك	يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على العمل التعاوني.	24
			9.7	17.4	24.2	29.0	19.8	%		
1	1.12	3.60	10	28	43	80	46	ك	يحفز عضو هيئة التدريس الطالبات على مهارات التعلم الذاتي.	25
			4.8	13.5	20.8	38.6	22.2	%		
3	1.22	3.34	21	30	50	70	36	ك	ينبغي عضو هيئة التدريس المهارات الحياتية لدى الطالبات.	26
			10.1	14.5	24.2	33.8	17.4	%		
	.94	3.33	المتوسط الحسابي العام							

يتبين من الجدول (14) أن المجال حصل على متوسط (3.33) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (محايد)، وأما على مستوى الفقرات:

- جاءت الفقرة رقم (25) التي تنص على: (يحفز عضو هيئة التدريس الطالبات على مهارات التعلم الذاتي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60). وتعتبر هذه النتيجة طبيعية فكما هو معلوم أن مهارة التعلم الذاتي من أهم المهارات التي يجب أن تتوافر في الطلبة الملتحقين بنظام التعليم الإلكتروني. ويؤكد ذلك ما توصلت له دراسة سيليا (Celia,2010) أن دور المعلم لعب دور هاماً في تشجيع الطلاب على الانخراط في المواد الدراسية التي تقدم عبر نظام التعليم الإلكتروني.

- جاءت الفقرة رقم (23) التي تنص على: (يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على الابتكار والإبداع) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.12).

المجال الخامس: بيئة نظام التدريس

جدول (15): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمجال الخامس (بيئة نظام التدريس)

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
27	يلتزم عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات.	ك	77	79	34	11	6	4.01	1.01	2
		%	37.2	38.2	16.4	5.3	2.9			
28	يوفر النظام بيئة محفزة للتعلم.	ك	47	100	43	13	4	3.84	.92	4
		%	22.7	48.3	20.8	6.3	1.9			
29	يمكن من خلال هذا النظام التركيز مع عضو هيئة التدريس دون أي معوقات.	ك	54	84	42	22	5	3.77	1.03	5
		%	26.1	40.6	20.3	10.6	2.4			
30	يمكن من خلال هذا النظام التفاعل مع عضو هيئة التدريس دون أي معوقات.	ك	55	72	50	22	8	3.70	1.09	6
		%	26.6	34.8	24.2	10.6	3.9			
31	يمكن من خلال هذا النظام المشاركة في عملية التقويم دون أي معوقات.	ك	51	70	48	27	11	3.59	1.15	9
		%	24.6	33.8	23.2	13.0	5.3			
32	يتيح النظام الحصول على المادة العلمية التي يلقيها عضو هيئة التدريس بكل سهولة.	ك	79	84	28	11	5	4.07	.97	1
		%	38.2	40.6	13.5	5.3	2.4			
33	يمكن من خلال هذا النظام تسليم التكليف بكل سهولة.	ك	72	79	37	14	5	3.96	1.01	3
		%	34.8	38.2	17.9	6.8	2.4			
34	يتيح النظام التواصل مع عضو هيئة التدريس بأكثر من طريقة.	ك	52	73	54	18	10	3.67	1.09	7
		%	25.1	35.3	26.1	8.7	4.8			
35	أجد تجاوباً من عضو هيئة التدريس عند التواصل معه.	ك	59	64	48	26	10	3.66	1.16	8
		%	28.5	30.9	23.2	12.6	4.8			
-	المتوسط الحسابي العام						3.80	.75	-	

يتبين من الجدول (15) أن المجال حصل على متوسط (3.80) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة (موافق)؛ وأما على مستوى الفقرات يتبين الآتي:

جاءت الفقرة رقم (32) التي تنص على: (يتيح النظام الحصول على المادة العلمية التي يلقيها عضو هيئة التدريس بكل سهولة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07).

ويعود سبب موافقة النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة إلى ما يتميز به نظام التعليم الإلكتروني حيث يمكن الوصول إلى مصادر المقرر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبد، 2010) التي توصلت إلى أن (85%) من الطالبات يرين أن نظام تدارس يسهل الحصول على المقررات الإلكترونية في أي وقت.

- جاءت الفقرة رقم (31) التي تنص على: (يمكن من خلال هذا النظام المشاركة في عملية التقويم دون أي معوقات) بالمرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.59). وقد يعود سبب موافقة النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة إلى سهولة طرق المشاركة في عملية التقويم سواءً عن طريق التواصل الصوتي أو الكتابي في الفصول الافتراضية، ط أو التقويم عن طريق بنوك الأسئلة. وقد يعود السبب كذلك إلى تلافي مشاكل ضعف الاتصال التي قد تعوق عملية التقويم أو أعطال الموقع الإلكتروني.

التعليق العام على نتائج السؤالين الأول والثاني:

من خلال الإجابة على السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة يتبين لنا نتائج آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، والتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما يبينها الجدول التالي:

جدول (16): يوضح نتائج آراء طالبات كلية أصول الدين نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، والتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني

طالبات التعليم الإلكتروني				طالبات الانتظام الدارسات بالدائرة التلفزيونية المغلقة			
التقييم اللفظي	الترتيب	المتوسط	المجال	التقييم اللفظي	الترتيب	المتوسط	المجال
محايد	4	3.29	مدخلات عملية التدريس	محايد	5	3.02	مدخلات عملية التدريس
موافق	2	3.76	عمليات التدريس	موافق	1	3.74	عمليات التدريس
محايد	5	3.24	عمليات التقويم	محايد	3	3.11	عمليات التقويم
محايد	3	3.33	مخرجات التدريس	محايد	4	3.07	مخرجات التدريس
موافق	1	3.80	بيئة نظام التدريس	موافق	2	3.45	بيئة نظام التدريس
موافق	-	3.56	المتوسط الحسابي العام	محايد	-	3.36	المتوسط الحسابي العام

يوضح الجدول (16) نتائج آراء الطالبات نحو التدريس بالدائرة التلفزيونية المغلقة والتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة طالبات الانتظام الدارسات باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة على مجالات أداة الدراسة ما بين (3.45) إلى (3.02) في حين بلغ المتوسط الحسابي العام (3.36). وهذه القيمة تشير إلى درجة (محايد)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة طالبات التعليم الإلكتروني على مجالات أداة الدراسة ما بين (3.80) إلى (3.24) في حين بلغ المتوسط

الحسابي العام (3.56). وهذه القيمة تشير إلى درجة موافق. وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع نتيجة دراسة الغديان (2011) التي توصلت إلى أن الطلاب والطالبات يشعرون بالرضا عن دراستهم من خلال نظام تدارس. ونلاحظ من الجدول ارتفاع جميع المتوسطات الحسابية لمجالات أداة الدراسة الخاصة باستجابات أفراد عينة التعليم الإلكتروني مقارنةً بالمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الانتظام الدارسات بواسطة الدائرة التلفزيونية المغلقة. وقد يعود السبب إلى الظروف الفنية والتدريسية والإدارية التي يتمتع بها النظام المستخدم بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد.

تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة وبين آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني؟ للإجابة على هذا السؤال المتعلق بفحص فرض الدراسة، والذي نص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، وبين آراء طالبات الانتساب المطور نحو التدريس باستخدام نظام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير نوع نظام التدريس". و لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (Independent Samples Test) للتأكد من مدى وجود فروق بين آراء طالبات النظامين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول (17): نتائج اختبار (Independent Samples Test) للفروق بين آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، وبين آراء طالبات الانتساب المطور نحو التدريس باستخدام نظام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير نظام التدريس

نوع الدراسة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة	312	3.36	.66	460.166	-3.479	0.001
باستخدام نظام التعليم الإلكتروني	207	3.56	.62			

يتضح من خلال الجدول (17) أن قيمة (ت) قد بلغت (-3.479) عند مستوى دلالة (0.001) وهي قيمة أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء طالبات الانتساب المطور نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، وبين آراء طالبات الانتظام الدارسات باستخدام التعليم الإلكتروني، وذلك يعني أن نسبة موافقة أفراد عينة طالبات التعليم الإلكتروني على مجالات أداة الدراسة أعلى من نسبة موافقة أفراد طالبات الانتظام الدارسات باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة على مجالات أداة الدراسة.

وبناءً على نتيجة الجدول (17) يرفض الفرض الصفري الثالث الذي نص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، وبين آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام نظام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير نظام التدريس". وتقبل الفرض البديل الذي نص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة، وبين آراء الطالبات نحو التدريس باستخدام نظام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير نظام التدريس" ولصالح التعليم الإلكتروني.

3. توصيات الدراسة:

أولاً: التوصيات المتعلقة بنظام الدائرة التلفزيونية المغلقة:

1. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
2. استخدام التعليم الإلكتروني المدمج، وذلك عن طريق بث جزء من محاضرات المقرر بالطريقة التقليدية عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، والجزء الآخر باستخدام التعليم الإلكتروني المتزامن عبر الفصول الافتراضية.
3. الاستفادة من أدوات الويب في التعليم، كإنشاء مدونة الكترونية لكل مقرر تحوي كل ما يختص بالمقرر من محاضرات ومراجع وتذكيرات ونقاشات المقرر.
4. إعادة النظر في أعداد طالبات القاعة الدراسية الواحدة؛ لكي يتمكن عضو هيئة التدريس من أداء مهامه بشكل أفضل.

ثانياً: التوصيات المتعلقة بنظام التعليم الإلكتروني:

1. الاستثمار الأمثل لأدوات التعليم الإلكتروني المتزامن في شرح المحاضرات المباشرة.
2. تكليف الطالبات بمهام واضحة ومحددة، مع تقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة لإنجازها.
3. التنوع في التكاليف والواجبات بما يحقق مراعاة الفروق الفردية.
4. الاستثمار الأمثل لأدوات التعليم الإلكتروني في تنوع أساليب تقويم الطالبات.

4. مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسات مشابهة بشكل موسع لتشمل أكثر من كلية أو أكثر من جامعة من جامعات المملكة العربية السعودية التي تستخدم كلا النظامين في تعليم البنات.
2. إجراء دراسة للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس باستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة والتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني.
3. إجراء دراسة تجريبية لدمج التعليم الإلكتروني مع التدريس بالدائرة التلفزيونية المغلقة.
4. إجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه طالبات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

قائمة المراجع والمصادر :

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو حرام، إيمان محمد، والشريبي، غادة حمزة. (٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل التعليم الإلكتروني بكلتي الآداب والتربية للبنات بجامعة الملك خالد بأبها في ضوء تقييم الواقع الحالي لاستخدام التعليم الإلكتروني. *المجلة التربوية*. مصر، ٣٤-٣٣، ٦٤.
2. حافظ، عبدالله ابراهيم. (١٩٩١). دراسة تقييمية لتعليم الفتاة الجامعية عبر شبكات التلفزيون المغلقة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات التربوية*: مصر، ٧(٣٨). ١٧٤-١٣١.
3. حسامو، سهى علي. (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. *مجلة جامعة دمشق*. ٢٧. 243-278.
4. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تم استرجاعه في ٦/٧/١٤٣٦هـ، متاح على الموقع: <https://elearn.imamu.edu.sa/profile/Pages/default.aspx>

5. الدخيل، مشاعل عبدالعزيز. (٢٠٠٧). آراء عضوات هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي. رسالة ماجستير. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود.
6. الدمياطي، سطانة إبراهيم. (٢٠١١). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء (دراسة ميدانية). ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة.
7. السميري، لطيفة صالح. (٢٠٠٦). دور الشبكات التعليمية في تعليم الفتاة بالجامعات السعودية. ورقة بحث منشورة، المؤتمر الأول للإعلام والتربية، المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم.
8. سنبل، عبدالعزيز؛ ومتولي، مصطفى؛ والخطيب، محمد؛ وعبدالجواد، نور الدين. (2004). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
9. الشافعي، فرج مصطفى محمد. (٢٠١٣). المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتعليم البنات عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة في بعض كليات جامعة الملك خالد. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٥(١). ٩٧-١٢٨.
10. الصباطي، إبراهيم سالم، و محمد، شحته عبدالمولى. (2007). دراسة تأثير بعض المتغيرات في تقييم طلبة الجامعة لأداء عضو هيئة التدريس. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية). 8 (1). 176-97.
11. عثمان، الشحات سعد محمد، وعوض، أماني محمد عبدالعزيز. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية لدمج التعليم الإلكتروني مع المحاضرات عبر الدائرة التلفزيونية في تنمية التحصيل الدراسي والإتجاهات لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. مجلة تكنولوجيا التعليم: مصر، ١٩(٤). ٦١-١.
12. العدوان، زيد سليمان، والحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. عصر، أحمد مصطفى كامل، وجادو، إيهاب مصطفى. (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم والاتصال: قراءات أساسية للطالب المعلم. الرياض: مكتبة الرشد.
14. العيد، حصة عبدالعزيز. (٢٠١٠). مدى التفاعل لدى طالبات عمادة التعليم عن بُعد في برنامج الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم المناهج وطرق التدريس.
15. الغديان، عبدالمحسن عبدالرزاق. (٢٠١١). التعلم الإلكتروني: دراسة تقويمية لتجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٠). ١٦٣-٩٩.
16. المجلس، سلطان بن عبدالعزيز. (٢٠٠٥). تقييم استخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة في كلية التربية بجامعة المدينة المنورة من وجهة نظر الطالبات واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير. كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، جامعة اليرموك.
17. المحيسين، إبراهيم عبدالله، والحسين، محمد شواط. (٢٠٠٨). نظام الانتساب في المملكة العربية السعودية وخطوات نحو التعليم الإلكتروني، ورقة عمل غير منشورة مقدمة للمؤتمر والمعرض الدولي الثاني لمركز زين للتعلم الإلكتروني.
18. الموسى، عبدالله عبدالعزيز، والمبارك، أحمد عبدالعزيز. (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
19. وزارة التخطيط والاقتصاد. الأهداف والسياسات لخطة التنمية العاشرة (2015-2019). تم استرجاعه في <http://www.jeg.org.sa/data/modules/contents/uploads/infopdf/2665.pdf> 1437/6/23هـ، متاح على الرابط:
20. وزارة التعليم (2013م، أ). قراءة في كتاب التعليم في المملكة العربية السعودية: الإنجازات، التحديات، والفرص. مرصد التعليم العالي: وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات.

21. وزارة التعليم (د.ت.ب). **التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، إدارة العلاقات العامة والإعلام**. تم استرجاعه في 1437/1/13هـ، متاح على الرابط-<https://www.moe.gov.sa/ar/Ministry/General-administration-for-Public-relations/BooksList/book5arab.pdf>
22. Celia,L.(2010). How student satisfaction factors affect perceived learning. **Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**. (10)1, 47 – 54 .
23. Islam, Md. Aminul; Rahim, Noor Asliza Abdul; Liang, Tan Chee; Momtaz, Hasina.(2011). **Effect of Demographic Factors on E-Learning Effectiveness in a Higher Learning Institution in Malaysia. International Education Studies**, (4)1,112-121.
24. Michele T. Cole, Daniel J. Shelley, Louis B. Swartz.(2014). Online Instruction, E-Learning, and Student Satisfaction: A Three Year Study. **International Review of Research in Open and Distance Learning**, (15) 6,111-131.
25. Morgan, G. A., Glinerad, J. A., and Harmon, R. J. (2006) . **Understanding and evaluating research in applied clinical settings**. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Abstract

This study aimed to recognizing the point of view of the students at the Islamic Studies Collage at Imam Mohammed Bin Saud Islamic University about using closed - circuit television and teaching via E-learning. To determine if there are any differences statically related among the opinion of the students due to the variable of the teaching method.

The study sample consisted of (519) students, it has been divided into two groups: (312) campus students that have courses via closed - circuit television. And (207) students of E-learning. In this study the researcher used survey method in descriptive research. The survey consisted of (35) part to identify the student's opinion of (Teaching Income, Teaching Process, Evaluation, Teaching Outcome, Earning Environment. The study concluded: The average response of campus student who is using closed - circuit television toward study tool was 3.36 out of 5. This average is the third category of the five- likret scale, which indicates the degree of (Neutral). And The average response of campus and E-learning student was 3.56 out of 5. This average is the fourth category of the five- likret scale, which indicates the degree of (Agree) . and There are differences statically related among the opinion of campus and E- learning student at level (0.05) toward using closed - circuit television due to the variable of teaching method. for the benefit of E-learning. As a result of the study the researcher concluded with a set of recommendations to improve teaching by using CCTV, and E-learning method.

Key words: Views, Students, Instruction, Circuit television, E-learning.
